

سرب النحل على الوردة  
والشبكة  
تفترس السمكة  
وأنا ... بين قطيع النمل ،  
وقعطة حلوى ...  
أفتح أجنحة للريح ،  
... فضاء وحشي فوق الاطيوار  
أتجمع في بركة  
... قيعان دبقة  
هل مجرى النهر الى ... النار ،  
ومجرى الديك  
... الى السكين  
الشبكة ؟

\* \* \*

الوردة تسأل جارتها :  
- من حرص أوراق التوت  
على ديدان القز ؟  
وأهاج الصبارة ضد الماء ؟  
- من نفخ الريح  
على السحب  
الخداعة ؟  
- من ترك العصفور  
يكشف أسرار الفزاعة ؟  
الوردة تشحن جارتها بالبارود  
والسمكة  
تطلق زعنفة  
بعد الاخرى ،  
وتشقق  
سديم الماء .

\* \* \*

سرب الورد  
على النحلة  
والشبكة  
... تركض  
هاربة  
من أنياب السمكة .

البصرة - العراق

## قصيدة الانقلاب

فوزي السعد